Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرق بين المعجزة والإرهاصات

المعجزات كما أوضحنا تكون عند دعوى الرسالة . فكل خوارق العادات التى أظهرها الله على يد نبيه ﷺ بعد أن هبط الوحى إليه . ونزل القرآن عليه . وقال له فيما قال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ ﴾ [١] كما قال له : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ [٢] نقول : إن جميع خوارق العادات التى حدثت عند ذلك هى معجزات أراد الله بها أن يظهر للناس أن الرسول ﷺ . قد جاءهم بالحق من عند الله فعليهم أن يؤازروه ويناصروه . ويتبعوا النور الذى أنزل معه .

وقد قال العلماء : إن المعجزة منزلة قول الله للناس صدق عبدى فيما يبلغه عنى .

تلك هى المعجزات ، وأما الإرهاصات فإنها أمور خارقة للعادة كذلك ، ولكنها تحدث قبل نزول الوحى ، وقبل أن ينادى الرسول فى الناس قائلا لهم : إنى رسول الله إليكم ، جئتكم بالحق من ربكم ، وهذه الإرهاصات كثيرة حدث بعضها قبل أن تشرق أنوار ميلاد الرسول ﷺ .

---

(١) سورة المدثر : الآيتان ١ – ٢ .

(٢) سورة النحل : الآية ١٢٥ .